

## نخيل نيوز

في ذكرى ميلاده.. "الليل الطويل" يعيد حاتم علي إلى شاشة صالون دمشق السينمائي



نخيل نيوز - متابعة

في شهر ميلاد المخرج السوري الراحل حاتم علي، يستعيد صالون دمشق السينمائي أحد أبرز أعماله السينمائية، من خلال عرض خاص لفيلم "الليل الطويل".

وذلك في أمسية تحتفي بواحد من أهم المخرجين الذين تركوا أثراً عميقاً في الذاكرة البصرية العربية، وتفتح الباب أمام قراءة جديدة لفيلم ما يزال يحتفظ بقوته الفنية والإنسانية بعد أكثر من خمسة عشر عاماً على إنتاجه.

وتكتسب الأمسية خصوصيتها باستضافة المخرج والسيناريست هيثم حقي، مؤلف الفيلم، في لقاء يضيء على كواليس التجربة الإبداعية التي جمعتها بحاتم علي، وعلى الأسئلة التي طرحها الفيلم حول الإنسان والحرية والذاكرة، والتي ما تزال حاضرة حتى اليوم.

يأخذ "الليل الطويل"، الذي أُنتج عام 2009، المشاهد إلى حكاية ثلاثة معتقلين سياسيين يُفرج عنهم بعد سنوات طويلة من الاعتقال، بينما تنشغل عائلاتهم بالتحضير للحظة العودة التي طال انتظارها. غير أن الفيلم لا يتوقف عند لحظة الإفراج، بل ينفذ إلى ما بعدها، حيث تبدو الحرية اختباراً آخر، وتصبح العودة إلى الحياة أكثر تعقيداً من الخروج من السجن. ومن خلال شخصياته، يطرح العمل أسئلة عميقة حول الزمن، والعلاقات الإنسانية، وما تتركه سنوات الغياب من أثر في الأفراد والعائلات والمجتمع.

يضم الفيلم نخبة من نجوم الدراما السورية، يتقدمهم خالد تاجا، وباسل خياط، وأمل عرفة، ونجاح سفكوني، وحسن عويتي، وسليم صبري، إلى جانب مشاركة حاتم علي ممثلاً، في تجربة سينمائية كتبها هيثم حقي وأخرجها حاتم علي، وأنتجتها شركة ٥٥٥٥ ٥٥٥٥ في سوريا.

ويُقام العرض يوم السبت 27 حزيران، حيث تُفتح أبواب الصالة عند الساعة السادسة والنصف مساءً، فيما يبدأ عرض الفيلم عند الساعة السابعة.